



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مفاهيم نظرية العقل لسيمون كوهين لدى عينة من الأطفال الذاتويين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية
تخصص علم نفس تعليمي

إعداد الباحثة
مريم محمد عبد اللطيف أحمد

إشراف

الدكتورة
منال محمد مهدي عمر
مدرس طب نفس أطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة

الأستاذة الدكتورة
سناء محمد سليمان
أستاذ علم النفس التعليمي
كلية البنات - جامعة عين شمس

2014 م - 1435 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ)

سورة يوسف - آية 76



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مفاهيم نظرية العقل لسيمون كوهين
لدى عينة من الأطفال الذاتويين

إسم الطالبة : مريم محمد عبد اللطيف أحمد

الدرجة العلمية : درجة الماجستير في التربية تخصص "علم نفس "

القسم التابعة له : قسم علم النفس

إسم الكلية :كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إسمالجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : 2003

سنة المنح : 2014



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رسالة ماجستير

إسم الطالبة : مريم محمد عبد اللطيف أحمد

عنوان الرسالة: فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مفاهيم نظرية العقل لسيمون كوهين
لدى عينة من الأطفال الذاتويين

الدرجة العلمية : درجة الماجستير في التربية تخصص "علم نفس "

لجنة الإشراف

١. الأستاذة الدكتورة: سناء محمد سليمان - أستاذ علم النفس التعليمي - كلية البنات -
جامعة عين شمس.
٢. الدكتورة : منال محمد مهدي عمر - مدرس طب نفسي أطفال - معهد الدراسات
العليا للطفولة.

تاريخ البحث 2014/ 1 /5

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

201 / /

ختم الإجازة

201 / /

موافقة مجلس الجامعة

201 / /

موافقة مجلس الكلية

201 / /

شكرو تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم
"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"

سورة النمل (19)

شكر و تقدير

- تتوجه الباحثة بخالص الشكر و العرفان لله سبحانه و تعالى هو العلي العليم فله المنه و الفضل على إتمام هذه الرسالة.
- حقا لا أجد الكلمات التي يمكن أن تعبر عن شكري و عرفاني بالجميل للأستاذة الدكتورة و الأم الفاضلة/ سناء محمد سليمان أستاذ علم النفس بكلية البنات، لما لها من دماثة الخلق و نقاء الروح و السريرة و غزارة العلم و التي طوقت عنقي بجميل لا إمكانية عندي لرده لما قدمته للباحثة بكل حب و تشجيع و رحابة صدر مما يجعلني عاجزة عن أن أوفي لها قدرها بمجرد الكلمات مهما حاولت القول و حسبي أن يكون عملي المتواضع فيه شيء و لو يسير يشفع لي شرف إشرافها، و لإني لأرجو الله أن يجعلني دوماً عند حسن ظنها بي - جزاها الله خير الجزاء و جعلها دوماً مناراً مشرقاً و نبراساً يهتدي به طالبو العلم
- كما أدين لأستاذتي الدكتورة/ منال عمر ،مدرس طب نفسي أطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة، فلها فضل إعداد الباحثة للعمل و تزويدها بالخبرات و المهارات المهنية و الإنسانية لولاها لاستغرقت منها سنوات طويلة ، كما أشكر لها رعايتها للباحثة و بحثها و احتضانها العلمي لها ، فلم تبخل بمرجع علمي أو مشورة أو تشجيع بل كانت كلماتها دفعات نحو العلم و المعرفة ، فلها مني كل الحب و التقدير و العرفان بالجميل.

حيث أنهما قدما لي الكثير من العون و المساعدة حتى خرجت الرسالة على هذه الصورة بدءاً من عرضها كفكرة و إنتهاءً امن عرضها بكتابتها و طباعتها كما أنهما لم يبخلا بنصح أو توجيهها ، فكان لتوجيههما الأثر الأكبر في إخراج الرسالة بهذه الصورة بالرغم من أعبائهما.

منعهما الله بالصحة و طول العمر و وفقهما لاعتلاء أعلى المناصب العلمية و العملية.

- و بأسمى آيات الشكر و التقدير أتقدم إلى الأستاذة الدكتورة الجليلة / صفاء الأعسر ، أستاذ علم النفس بكلية البنات، العالمة الفاضلة التي تجمع بين علم العلماء و خلق النبلاء ، فتعلمت منها خلق العالم و رفعتة و تواضعه و أدين لها بفضل كبير أعجز عن إحصائه ، و قد تفضلت مشكورة بقراءة البحث و مناقشته ، فزاده شرفاً و رفعة و زادني فخراً و

سعادة ، فلها مني خالص الشكر و التقدير و الإمتنان و جزاها الله خير الجزاء و متعها بالصحة و العافية و أبقاها ذخراً للعلم و الباحثين.

- وأتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ ناريمان محمد رفاعي أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعة بنها لتفضلها بمناقشة رسالتي هذه، وإنه ليسرني أن استزيد من علمها وملاحظاتها القيمة.

- كما تتوجه الباحثة بخالص الشكر و العرفان بالجميل إلى أمي و أخوتي، لما قدموه من دعم و فهم و توفير الظروف المناسبة ، فلا أجد كلمات أعبر بها عما فعلوه من أجلي و ما قدموه من مساعدات لإنجاز هذه الدراسة، متعهم الله بالصحة و العافية .

- و لا يفوتني أن أشكر أولياء أمور الأطفال،الأستاذ/أنور و حرمه، دكتور/حنفي و حرمه، و أستاذ/محمود و حرمه، لما قد قدموه من عون و مساعدة و مساندة، جزاهم الله عني كل خير و متعهم الله بالصحة و العافية .

- كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى جميع من ساهم في إنجاز هذه الرسالة، و هم:

الدكتورة/ مها أبو حطب

أستاذ مساعد في الطب النفسي للأطفال - قسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة حلوان.

الدكتور / إيهاب رجاء

أستاذ الوراثة و مخ و أعصاب الأطفال ورئيس قسم بحوث الأطفال - المركز القومي للبحوث.

الدكتورة/ سماح قاسم

مدرس مساعد التربية الخاصة بكلية التربية جامعة حلوان.

الدكتورة / ناهد عبد الخالق

مؤسس جمعية أحباء ذوي الإحتياجات الخاصة

الأستاذ/ حسن صلاح الدين

أخصائي نفسي

الأستاذ/ شريف عبد الفهيم

مصحح ومراجع لغة عربية

الأستاذة/ سامية محمد البكري

مدرسة أطفال ذوي إحتياجات خاصة

إلى هؤلاء جميعًا أسجل شكري و تقديري و إمتناني

الباحثة

مستخلص الرسالة

اسم الباحثة : مريم محمد عبد اللطيف أحمد
عنوان الرسالة : فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مفاهيم نظرية العقل لسيمون كوهين لدى عينة من الأطفال الذاتويين .

جهة البحث : كلية البنات للآداب و علوم التربية- جامعة عين شمس

تكونت عينة الدراسة من 3 اطفال ذاتويين ، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية للتحقق من صحة فروض الدراسة :

- . مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" - محمود السيد ابو النيل ، 2011
- . مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد - تعريب / عادل عبد الله محمد ، 2006.
- . قائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد - تعريب / عادل عبد الله محمد ، 2006.
- . مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي - تعريب / بندر بن ناصر العتيبي ، 2004.
- . مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة - اعداد / معمر نواف الهوارنة ، 2007.
- . البرنامج التدريبي لتنمية بعض مفاهيم نظرية العقل لسيمون كوهين لدي عينة من الأطفال الذاتويين - إعداد / سيمون بارون كوهين و آخري. ترجمة و تعريب للغة العربية / الباحثة.

و اسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- . صحة الفرض الأول ، و مؤداه أن درجة الذكاء على مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" ترتفع بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على نموذج سيمون كوهين لقراءة العقل عن درجة الذكاء قبل تطبيقه لدى عينة الدراسة .
- . صحة الفرض الثاني ، و مؤداه أن درجة الذاتية على مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد تتخفض بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على نموذج سيمون كوهين لقراءة العقل عن درجة الذاتية قبل تطبيقه لدى عينة الدراسة.
- . صحة الفرض الثالث ، و مؤداه أن درجة الذاتية على قائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد تتخفض بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على نموذج سيمون كوهين لقراءة العقل عن درجة الذاتية قبل تطبيقه لدى عينة الدراسة.
- . صحة الفرض الرابع، و مؤداه أن درجة السلوك التكيفي على مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي ترتفع بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على نموذج سيمون كوهين لقراءة العقل عن درجة السلوك التكيفي قبل تطبيقه لدى عينة الدراسة.

كلمات مفتاحية

Theory of Mind (ToM)
Autism Disorder

نظرية العقل
اضطراب الذاتوية

المحتويات

أولاً : الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الاول: مدخل الدراسة	10-1
• مقدمة الدراسة	3
• مشكلة الدراسة	5
• أهداف الدراسة	6
• اهمية الدراسة	6
• مصطلحات الدراسة	6
• حدود الدراسة	8
الفصل الثاني :الاطار النظري للدراسة	108 -11
• الذاتية	13
• مصطلح الذاتية	15
• نبذة تاريخية عن اضطراب الذاتية	15
• تعريف الذاتية	18
• سمات اضطراب الذاتية	20
• معدل انتشار اضطراب الذاتية	38
• اسباب اضطراب الذاتية	39
النظريات المبكرة المفسرة للذاتوية	39
العوامل العصبية	41
العوامل الجينية	41
العوامل البيئية	42
• تشخيص الذاتية	43
معايير تشخيص اضطراب الذاتية	43
أدوات تشخيص و قياس اضطراب الذاتية	47
التشخيص الفارقي للذاتوية	49
• استراتيجيات التدخل للمصابين باضطراب الذاتية	57
استراتيجيات التدخل السلوكي	59
استراتيجيات التدخل الطبي	61
استراتيجيات اخرى متعددة للتدخل	63

الموضوع	الصفحة
• نظرية العقل	65
. نشأة نظرية العقل	67
. نظرية العقل كنظرية	67
. تطور الدراسة في مجال نظرية العقل	68
. نظريات نظرية العقل	70
نظرية النظرية	70
نظرية المحاكاة	72
النظرية النمطية	72
. نموذج قراءة العقل لـ"سيمون كوهين"	74
. أسس بناء نموذج قراءة العقل لـ"سيمون كوهين"	78
الاساس التطوري	78
الاساس العصبي	79
. تطور قراءة العقل	80
آلية الكشف عن القصد	81
آلية الكشف عن اتجاه العين	85
آلية الانتباه المشترك	89
آلية قراءة عقل الآخر	94
. الذاتية و العمى العقلي	99
تعقيب عام على الإطار النظري	108
الفصل الثالث: دراسات سابقة	109 : 122
. أولاً : دراسات عربية عن نظرية العقل .	112
. ثانياً : دراسات سيمون كوهين عن نظرية العقل عند الطفل الذاتوي .	113
. ثالثاً : دراسات سيمون كوهين عن مفاهيم نظرية العقل عند الطفل الذاتوي .	117
. رابعاً : دراسات تناولت برامج أخرى لتنمية التواصل و المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين .	119
تعقيب على الدراسات السابقة	122
فروض الدراسة	122

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع : منهج و إجراءات الدراسة	123 : 150
• منهج الدراسة	125
• عينة الدراسة	125
• المجال الجغرافي للعينة	126
• أدوات الدراسة	126
– استمارة دراسة حالة	127
– مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" .	127
– مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب الذاتوي .	129
– قائمة تقييم أعراض اضطراب .	131
– مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي .	134
– مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي .	137
– البرنامج التدريبي .	138
• إجراءات الدراسة التجريبية	145
• خطوات الدراسة التجريبية	147
• الأساليب الإحصائية	147
• خطة البرنامج التدريبي لتنمية بعض مفاهيم نظرية العقل لسمون كوهين	148
لدي عينة من الأطفال الذاتويين	
• الصعوبات التي واجهت الباحثة في تطبيق البرنامج التدريبي	150
الفصل الخامس : نتائج الدراسة تفسيرها و تحليلها	151 : 208
• أولاً : نتائج الدراسة	154
. الفرض الأول و نتائجه	154
. الفرض الثاني.... و نتائجه	164
. الفرض الثالث.... و نتائجه	174
. الفرض الرابع.... و نتائجه	176
• ثانياً : ملخص النتائج و مناقشتها	178
• ثالثاً : عرض دراسات الحالة	180
• توصيات الدراسة	208
• بحوث مقترحة	208

الصفحة	الموضوع
217 : 209	قائمة مراجع الدراسة
211	. أولاً : المراجع العربية
214	. ثانياً : المراجع الاجنبية
216	. ثالثاً : مراجع عبر الانترنت
418 : 219	ملاحق الدراسة
221	١. موافقة ولي أمر الطفل للانضمام للبرنامج التدريبي
225	٢. استمارة دراسة الحالة
233	٣. استمارة تسجيل الدرجات اختبار ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة
251	٤. مقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب الذاتوي
265	٥. قائمة تقييم اعراض اضطراب الذاتوي
275	٦. مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي
293	٧. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة
301	٨. البرنامج التدريبي لتنمية بعض مفاهيم نظرية العقل لسمون كوهين لدي عينة من الأطفال الذاتويين
413	. ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانيًا : قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	خصائص عينة الدراسة	126
2	محتويات البرنامج التدريبي للدراسة الجزء الأول	148
3	محتويات البرنامج التدريبي للدراسة الجزء الثاني	149
4	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي و البعدي على مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الخامسة(الدرجة الكلية)	155
5	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي و البعدي على مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الخامسة (المجال غير اللفظي)	158
6	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي و البعدي على مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الخامسة(المجال اللفظي)	161
7	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي و البعدي على مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي (الدرجة الكلية)	165
8	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي و البعدي على مقياس فاينلاند (بُعد التواصل)	168
9	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي و البعدي على مقياس فاينلاند (مهارات الحياة اليومية)	170
10	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي و البعدي على مقياس فاينلاند (بعد التنشئة الاجتماعية)	172
11	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي و البعدي على مقياس الجليام لتشخيص الذاتوي (الدرجة الكلية)	174
12	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي و البعدي على مقياس تقييم أعراض التوحد (الدرجة الكلية)	176
13	جدول بيانات اسرة الحالة الأولى	180
14	نتائج اختبار جيليام قبل تطبيق البرنامج التدريبي - الحالة الأولى	183
15	نتائج قائمة تقييم أعراض التوحد قبل تطبيق البرنامج التدريبي - الحالة الأولى	183
16	نتائج مقياس فاينلاند قبل تطبيق البرنامج التدريبي - الحالة الأولى	184
17	نتائج مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" قبل تطبيق البرنامج التدريبي - الحالة الأولى	184
18	نتائج اختبار جيليام بعد تطبيق البرنامج التدريبي - الحالة الأولى	188
19	نتائج قائمة تقييم أعراض التوحد بعد تطبيق البرنامج التدريبي - الحالة الأولى	188
20	نتائج مقياس فاينلاند بعد تطبيق البرنامج التدريبي - الحالة الأولى	188
21	نتائج مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" بعد تطبيق البرنامج التدريبي - الحالة الأولى	189
22	مقارنة درجات الحالة الأولى قبل و بعد تطبيق البرنامج التدريبي	189
23	جدول بيانات اسرة الحالة الثانية	190

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
24	نتائج اختبار جيليام قبل تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثانية	193
25	نتائج قائمة تقييم أعراض التوحد قبل تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثانية	193
26	نتائج مقياس فاينلاند قبل تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثانية	193
27	نتائج مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" قبل تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثانية	194
28	نتائج اختبار جيليام بعد تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثانية	197
29	نتائج قائمة تقييم أعراض التوحد بعد تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثانية	197
30	نتائج مقياس فاينلاند بعد تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثانية	197
31	نتائج مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" بعد تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثانية	198
32	مقارنة درجات الحالة الثانية قبل و بعد تطبيق البرنامج التدريبي	198
33	جدول بيانات أسرة الحالة الثالثة	199
34	نتائج اختبار جيليام قبل تطبيق البرنامج التدريبي - الحالة الثالثة	202
35	نتائج قائمة تقييم أعراض التوحد قبل تطبيق البرنامج التدريبي - الحالة الثالثة	202
36	نتائج مقياس فاينلاند قبل تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثالثة	202
37	نتائج مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" قبل تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثالثة	203
38	نتائج اختبار جيليام بعد تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثالثة	206
39	نتائج قائمة تقييم أعراض التوحد بعد تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثالثة	206
40	نتائج مقياس فاينلاند بعد تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثالثة	206
41	نتائج مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" بعد تطبيق البرنامج التدريبي – الحالة الثالثة	207
42	مقارنة درجات الحالة الأولى قبل و بعد تطبيق البرنامج التدريبي	207

ثالثاً : قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	نموذج قراءة العقل Mindreading System	80
2	فيلم "هيدر و سيميل"	83
3	"دافين ماورر و باريرا"	86
4	سيمون كوهين و كروس عام 1992	87
5	التمثيل التكاملي الثلاثي	90
6	تشارلي و الشيكولاتة	93
7	وصف نظرية العقل عند الانسان	97
8	رؤية الشيء تؤدي إلى معرفته	104
9	صور دالة على بعض الانفعالات	105
10	مكونات برنامج قراءة العقل	140
11	مقارنة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي على مقياس ستانفورد بينيه - الصورة الخامسة (الدرجة الكلية)	157
12	مقارنة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي على مقياس ستانفورد بينيه - الصورة الخاصة، المجال غير اللفظي	160
13	مقارنة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي على مقياس ستانفورد بينيه - الصورة الخامسة ، المجال اللفظي.	163
14	مقارنة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي على مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي (الدرجة الكلية) مقياس فاينلاند	167
15	مقارنة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي على مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي(بعد التواصل)	169
16	مقارنة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي على مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي (مهارات الحياة اليومية)	171
17	مقارنة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي على مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي (بعد التنشئة الاجتماعية)	173
18	مقارنة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي على مقياس جيليام لتشخيص الذاتوي	175
19	مقارنة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي على قائمة تقييم اعراض الذاتوي	177